

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

لكم الداعي لرضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم رضوانه. اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذاكرة كتاب الايمان من صحيح الامام البخاري - [00:01:01](#)

وهو المجلس السادس في بدء مذاكرة هذا الجامع الصحيح على نحو من التعليق البسيط نعم ها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. اللهم صلي على محمد - [00:01:24](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وللمؤمنين والمؤمنات قال الامام البخاري رحمه الله في كتابه الجامع الصحيح باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا التبويب في هذا الكتاب - [00:02:11](#)

كما هو في اكثر تراجم البخاري يأخذها من لفظ الحديث الذي يسوقه في الباب باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه طيب الكتاب كتاب الايمان - [00:02:34](#)

هنا قال المسلم من سلم المسلمون. وش علاقة هذا بهذا مرت تنكيت عليه نعم لان الاسلام او الايمان اذا ذكر احدهما في الدليل او في النص اشتمل على الثاني نعم - [00:02:54](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن ابي السفري واسماعيل عن الشعبي عن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:17](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا حديث اتفق على اخراجه الشيخان رواه البخاري ها هنا من طريق ادم ابن ابي اياس عن شعبة بسنده عن عبد الله ابن عمرو - [00:03:35](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المسلم هنا اي المسلم الكامل في اسلامه ولهذا الهنا تفيد الاستغراق اي من اتصف بصفات الايمان - [00:03:56](#)

الكاملة صفات الاسلام الكاملة هو الذي سلم المسلمون من لسانه ولا يخوض فيهم ولا ينتهك اعراضهم ولا يقدر في دينهم ولا يكذب عليهم ولا يسبهم ولا يحرش او يهوش عليهم - [00:04:15](#)

في خطايا اللسان التي توردها صاحبها المهالك في اعراض الناس هذا المسلم في كماله واصل المسلم الذي سلم من الشرك واستسلم لله بالتوحيد من قاد لله عز وجل بالطاعة وخلص من الشرك ومن اهله - [00:04:38](#)

هذا اصل الاسلام اما كماله فهو الذي سلم منه المسلمون في زماننا هذا يسلم الكفار من لسان المسلم ولا يسلم المسلمون من لسان بعض المسلمين وهذه من البلايا ومن الفتن المتواردة - [00:05:00](#)

يهرم عليها الكبار وينشأ عليها الصغار ويظننها هؤلاء دينا يتدينون لله به ولما تكلم في احد اهل العلم قال احد السلف اجاهدت الروم يقولو للمتكلم قال لا قال اجهدت فارس؟ قال لا - [00:05:24](#)

قال اجاهدت اليهود قال لا. قال سلم منك اليهود النصارى والمجوس ولم يسلم منك اخوك المسلم النبي صلى الله عليه وسلم عظم

هذا الامر وقال في حجة الوداع في خطبة يوم عرفة - 00:05:46

ثم ثنها في يوم النحر ثم ثلثها ورابع في خطبه في ايام التشريق يوم النفر يوم الحادي عشر يوم القر ويوم النفر الاول الا فلا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - 00:06:08

كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا هلا فليبلغ الشاهد الغائب ورب مبلغ اوعى من سامع ورب حامد وفقه الى من هو افقه منه وهذا لله فيه حكمة - 00:06:33

بنظرتة الاجمالية لله فيه حكمة الا ينقطع الاجر على من خيى فيهم بغير وجه حق وسبوا وشتموا ولعنوا وانتهكت اعراضهم واتهموا في دينهم وقد قالوا لام مينا عائشة رضي الله عنها - 00:06:52

ان ثمة رجالا ان ثمة اناسا ينالون من ابي بكر وعمر فقالت رضي الله عنها وهذا من فقهاء وما يريبيكم في ذلك انقطع عنهم العمل ولم يقطع الله عنهم الاجر والمثوبة - 00:07:12

يحسبون هينا لكنه عظيم عند الله وليس معنى ذلك السكوت عن بدع المبتدعين وظلم الظالمين واعتداء المعتدين بل يجب على اهل العلم خصوصا لا على غيرهم ان ينهوا ويحذروا وينصحوا لله ولرسوله - 00:07:33

ولكتابه وينصح لائمة المسلمين وعامتهم ولا يغشوههم وهذا يقدره اهل العلم الراسخون في كل مقام وفي كل مقال بحسبه لا ان يجترئ على هذا الباب الصغار والجهال ومن اندفعوا بالعاطفة غير المنضبطة بالعقل والعلم - 00:07:59

قال عليه الصلاة والسلام في جزء الحديث الثاني والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه المهاجر هنا كما قلنا في المسلم الكامل في هجرته المستغرقة للهجرة في كمالها ومن هجر اي ترك وودع واعرض - 00:08:27

عما نهى الله عنه ومنه ما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم لانه يبلغ عن الله لترك المعاصي والذنوب ومن المعاصي والذنوب تضييع الفرائض والواجبات واصل الهجرة انتقال من اين؟ الى اين - 00:08:51

من بلد الشرك والكفر الى بلد الاسلام وهذه الهجرة واجبة على من يستطيع ولهذا امر صلى الله عليه وسلم لما لقي من لقي من اصحابه من اهل مكة من الادي - 00:09:14

امرهم ان يهاجروا الى اين الى الحبشة هجرتين معانا الهب الحبشة دار كفر لكن لان فيها ملكا عادلا لا يظلم عنده لا يظلم عنده وكانوا مقهورين مضطهدين مغلوب على امرهم - 00:09:32

في مكة لا يعبدون الله جل وعلا بسعة ولهذا لما كانوا كذلك لهم بالهجرة الى بلد يقيمون فيه دين الله ولم يهاجر صلى الله عليه وسلم لانه لم يؤمر بذلك - 00:09:55

ولما اراد ابو بكر رضي الله عنه الهجرة مع اخوانه الذين هاجروا الى الحبشة اولا وثانيا استأخره النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل يا ابا بكر فلعلنا ان نؤمر بالهجرة سويا - 00:10:14

يطمح الى ذلك عليه الصلاة والسلام ولهذا لما اذن له بالهجرة لما اذن له بالهجرة جاء الى ابي بكر في ساعة لم يكن يأتي فيها يصف ذلك اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها. قالت جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

في ساعة لم يكن يأتيها بمثلها وهي القائلة شدة الحرارة وطرق علينا قال اثم ابو بكر ولا هو قائل يا رسول الله قال ايقظوه قالت فايقظناه فقلنا هذا رسول الله بالباب - 00:11:03

وقام منتظفا رضي الله عنه قال ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل خرج عليه فادخله فنظر صلى الله عليه وسلم يمنة ويسرة قال يا ابا بكر - 00:11:26

ثمة احد هذا استشعر ان الامر جليل قال ما ثم الا اهلك يا رسول الله لانه كان قد زوجه عائشة رضي الله عنهم قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة - 00:11:43

هذا الامر الجلال وقال مباشرة رضي الله عنه الصحبة يا رسول الله الصحبة لم ينظر الى خمسة تعلقت قلوب الناس بها الخمسة خمسة اشياء نبينا كلها ما لب التقيسيت حنا بيعنا وشرائنا بالجملة - 00:12:05

ما نبيع قطاعي يا اخواني خمسة كلها تفضل يا زول ها ها صارت ستة هالحين تجارة تخشونها ومساكن ترضونها. ثمانية خمسة ها نعم خمسة ها الانعام والحرث كم صارت ذي - [00:12:29](#)

راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت ها ها نقط والله ما قصرت جبت منها منها اربعة افزع لك بالخامسة تفضل ترك خمسة تتعلق بها القلوب فالوها الوطن وخروج الانسان من من وطنه - [00:13:12](#)

خروجنا لن يرجع اليه مرة اخرى كليف واي كلفة على النفس وما الوطن مكة اطهر البقاع واقدسها في هذه البسيطة احب البقاع الى الله ولهذا جعل الله حب الوطن غريزة في النفوس حتى جعله قسيم القتل - [00:13:58](#)

قال جل وعلا في لبني اسرائيل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. ما فعلوه الا قليل منهم هذي واحدة لم ينظر الى والديه كان شيخين كبيرين - [00:14:25](#)

لم ينظر الى اهله زوجاته لم ينظر الى ولده لم ينظر الى ما له مباشرة الصلبة يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اي نعم كيف ترون فرح ابي بكر عندئذ - [00:14:49](#)

تبشر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني فلاهي الامر اشترى ناقتين وواعد الخريت عبدالله بن اريقط الليثي وهيا امر السفر الذي لا يدري ابو بكر الى اين سيتوجه - [00:15:11](#)

هذه الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام فاجبة. فريضة اذا عجز عن اظهار دينه وفيها على وجوبها قول الله جل وعلا في النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسكم - [00:15:31](#)

قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. اذا المناط الاستضعاف اما اذا اظهر دينه لا تجب كما يأتي قالوا اي الملائكة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا - [00:15:49](#)

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون السبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم فالمناطق في الهجرة ان يعجز عن اظهار دينه فيجب ان يهاجر في ارض الله ولا يبقى - [00:16:08](#)

مستكنا مع قدرته على الهجرة لا يظهر دينه هذه الهجرة واجبة هل انقطعت ولا باقية ها انت باقية وش دليلك؟ بدليل ها باقي ولا منقطعة الهجرة من بعد الكفر الى بلد الاسلام باقية - [00:16:28](#)

لم تنقطع بعد دليله قول النبي دليل عموم الاية في سورة النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:17:01](#)

واما الهجرة من مكة الى ارض الله الواسعة فقد انقطعت متى انقطعت لفتح مكة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لا هجرة بعد الفتح اي من مكة - [00:17:21](#)

ولكن جهاد ونية من مسائل الهجرة مسألتان نذكرها في هذا المقام لان مقام تعليق المسألة الاولى الكافر في بلده الاصلي اذا اسلم واستطاع اظهار الدين من غير اضطهاد وتضييق عليه - [00:17:41](#)

فما حكم هجرته تصوير لها مسلم اسلم في كندا في الدول الاسكندنافية وعنده حرية في اظهار دينه ما حكم هجرته الى المسلمين يعيش معهم ويعبد الله معهم هجرته الى المسلمين مستحبة - [00:18:06](#)

اذا امكن تعلمه دينه في مكانه واقامته دينه في مكانه ليست واجبة المسألة الثانية وهي من علامات الزمان بفساده بفساد اهله هجرة المسلمين من بلدانهم الى بلدان الكفر يطلبون الدنيا - [00:18:27](#)

اوراقا وجوازات واموالا ورفاهية ومستوى معيشي. ضريبته دينهم وعقيدتهم ودين اولادهم مع قائد اولادهم واحفادهم وهذه كبيرة من كبائر الذنوب بل عدها العلماء من مظاهر موالة الكفار ومن دلائلها المحرمة لها - [00:18:50](#)

صوم النبي صلى الله عليه وسلم انا بريء من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين لا ترى نارك نارهم. لو اوقدت نارا ترى ناركم من بعدك وابتعادك عنها وايضا فيما جاء في صحيح مسلم في كتاب الفتن وغيره قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي - [00:19:17](#)

المشركين والآن يسمون بالمهاجرين يلحق فئام من امتي بالمهاجر بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان هذي بدأت بمسمى
الاثار وبمسمى التحف والمتاحف وحضارتنا القديمة تنبعث في النفوس الى ان يعاد عبادة الاصنام - [00:19:44](#)
سيقع هذا وهذا متناسب تناسباً عكسياً فاذا عظم الاهتمام بالتوحيد والدعوة اليه اعادته وابدأه وتكراره بين الناس خف ظده واذا
ضعف الاهتمام بالتوحيد والدعوة اليه وتعلمه وتعليمه انعكست هذه الامور عكسياً - [00:20:13](#)
المهاجر في كمال هجرته ما نهى الله ما من هجر ما نهى الله عنه اي ما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان من لم
يسلم المسلمون من لسانه ويده - [00:20:41](#)
او لم يهجر ما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله نقص ايمانه بحسب ذلك. هذا مناسبة الحديث لهذا الباب مناسبة الباب لكتاب الايمان.
نعم الله اليكم قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية - [00:20:57](#)
حدثنا داوود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم. هذا تفنن من الامام البخاري في ذكر اسانيد. ثلاثة لهذه - [00:21:19](#)
رواية نعم قال رحمه الله تعالى باب اي الاسلام افضل قال حدثنا سعيد ابن يحيى عن قال حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد القرشي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله - [00:21:35](#)
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده اللهم صلي وسلم عليه. وهذا التويب - [00:21:55](#)
كسابقة بوب رحمه الله هذا الباب على جزء من الحديث. اي الاسلام افضل اذا فيه فاضل ومفضل والاسلام هنا دخل فيه ماذا الايمان
اذا شعائر الاسلام وشعائر الايمان بعضها افضل من بعض - [00:22:12](#)
وهذا كما سبق في الحديث اعلاها ايش لا اله الا الله اعلى خصال الايمان والدين التوحيد يليها الصلاة فبقية اركان الدين ثم فرائضه ثم
واجباته ثم تركوا وودعوا منهياته هذا الحديث - [00:22:31](#)
روي من رواية ابن عن ابيه. فابو بردة هو ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابي موسى الاشعري وهو عبد الله ابن قيس الاشعري
اليمني رضي الله عنه انهم قالوا - [00:22:55](#)
الظلمير يرجع الى من من الصحابة وربما رجع الى الاشعريين الذين منهم ابو موسى الاشعريون بضع وسبعون قدموا مهاجرين على
النبي عليه الى النبي صلى الله عليه وسلم فالتقوا بالطريق - [00:23:13](#)
انهم ركبوا البحر التقوا بجعفر بن ابي طالب ومن معه من اهل الحبشة راجعين الى المدينة وقدموا جميعاً على النبي صلى الله عليه
وسلم مرجعه من غزوة خيبر بعدما انتصر فيها - [00:23:38](#)
وقال قولته المشهورة والله ما ادري بايها افرح بفتح خيبر ام برجوع جعفر ومن معه حتى ضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم
سهما من غنائم خيبر وقد اغتنى النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنون بعد خيبر غنى - [00:23:56](#)
لم يكن يعرفونه قبل ذلك قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل الاسلام هنا فيه معنى الايمان قال من سلم المسلمون من لسانه ويده من
لسانه فلا يخوض فيهم ذماً وسباً وقدحاً وشتماً - [00:24:19](#)
ولبلا من اعراضهم وقذفا لهم في دينهم واعراضهم وسلموا من يده واعظم ما باليد القتل يليها الضرب والجراحات ومنها الدفع ان هذا
من من هذا الباب ولهذا انتبه ايها الطائف وانت تطوف. وانت تسعى - [00:24:46](#)
وقد امتنعك الله بالقوة انتبه ممن امامك من الضعفة تدفعهم تؤذيهم لان هذه معصية وما جئت الى بلد الله طائفاً ببيتته الا تريد الاجر ما
تريد الاثم وفيه الظلم في اي انواعه ولا سيما باللسان واليد - [00:25:11](#)
انه وخيم يتعلق به حقوق الادميين قد جاء في الحديث ان الله جل وعلا يوم القيامة يحاسب الخلق في دواوين ثلاثة فديوان لا
يغفره الله والشرك به في اية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:25:39](#)
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وديوان لا يعبأ الله به وهو كل ذنب ما سوى الشرك بالله وديوان لا يترك الله منه شيئاً وهي حقوق

ومظالم العباد بعضهم على بعض - [00:26:04](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب اطعام الطعام من الاسلام قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)
اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اللهم صلي وسلم عليه باب اي الاسلام خير يعني افضل اذا شعائر وخال الاسلام بعضها يتفاضل عن بعض - [00:26:44](#)

هذا لان شعائر الاسلام كثيرة ليست واحدة او ثنتين وهو رد على الوعيدية الذين جعلوا الدين شيئا واحدا اذا ذهب اذا بقي بعضه بقي باقيه واذا ذهب بعضه ذهب باقيه - [00:27:01](#)

اي الاسلام خير؟ يعني افضل بان خير هنا بمعنى افعل التفضيل ثم ذكر الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاسلام افضل - [00:27:19](#)

الاسلام خير قال تطعم الطعام تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف تطعم الطعام هذا فضل الصدقة فضل اكرام الوافد كلما اطعمت كلما عظم اجرک وادركت من خصال الاسلام وفضله ما ادركت - [00:27:35](#)

ومنه تفطر الصائمين وفيه الفضل الخاص ومنه سد لقمة الجائعين ومنه اكرام الوافدين اطعام الطعام ولو بمذقة لبن فردة تمر او مجة من ماء كلها يدخل عليها او يصدق عليها انها طعام - [00:28:00](#)

الثانية وتقرأ السلام تقرأه عبر بالقراءة لانه ينتشر يرفع صوته به نقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حتى من البهائم على من عرفت اي من الادميين ومثلهم من اخوانك من الجن ومن لم تعرف - [00:28:25](#)

والسلام تحية اهل الاسلام خاصة ولهذا علم النبي بالسلام اذهب الى الملائكة وانظر ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية امتك فذهب اليهم فحيوه بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهي خصيصة للمسلمين - [00:28:56](#)

لا يجوز ان يسلم بهذا السلام ابتداء على غير المسلمين ولهذا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم الملوك من غير المسلمين ولم يلقي عليهم سلاما الاسلام. سلام على من اتبع الهدى - [00:29:21](#)

وفيه قوله كما سبق لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه طيب ان سلموا علينا العمالة البيوت في المزارع الرعاة في المصانع على غير ملة الاسلام هنادكة او وثنيون - [00:29:38](#)

او كريشيان او يهود سلموا عليك ترد عليهم السلام لو قال السلام عليكم ورحمة الله تقول وعليكم السلام ورحمة يستحب ان تزيده وبركاته لعموم قول الله جل وعلا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها - [00:30:03](#)

او على الاقل او ردوها اذا النهي عن عن ابتدائهم به لا عن جوابهم ورده عليهم تقرأ السلام على من عرفت من اقاربك وجيرانك ومعارفك ومن لم تعرف لانها شعار الطمأنينة في الدنيا - [00:30:25](#)

وهي سبب لحصول المودة والالفة بين المؤمنين التي هي سبب لدخول الجنة افلا ادلكم على ما فعلتموه تحاببتم؟ قالوا بلى قال افشوا السلام بينكم السلامة بينكم وهو من اسباب دخول الجنة - [00:30:45](#)

في اخر الزمان وانتم فيه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة الا يلقي السلام الا على من يعرف ولا يلقيه على من يعرف. على من لا يعرف - [00:31:10](#)

ولهذا يستغرب ابناءؤكم اذا سلمت تعرفه يبه ولا ما تعرفه؟ لم بهذا المعنى الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام في كثرة الجهل وقلة العلم والعمل به ولهذا لو وجد من يمر على الصغير يسلم عليهم قد يستغربه الناس - [00:31:26](#)

يستغربونه او يستعجبونه او يلومونه انت خبل انت فيك فيك نقص مع انه هو الاوفق في هذا الخصال نلقي السلاما على من عرفت ومن لم تعرف استعاض الناس بالسلام باشياء الاشارة - [00:31:50](#)

يضرب جرس او بوري او هرم ما تكفي عن السلام لكن لو صاحبها السلام فلا بأس تنبيه من بعيد يرفع يده ويسلم او يهز براسه يسلم اما رفع اليد هز بالرأس - [00:32:10](#)

بغير سلام فهذا فعل اهل الكتاب ولا يجوز فدل على ان هذا العمل من الايمان وهي اعمال اطعام الطعام عمل واقراء السلام عمل. عمل قولي وعمل فعلي وهذا رد على اهل الارجا الذين اخرجوا العمل عن الايمان - [00:32:29](#)

ولا يلزم من اطعام الطعام تذبح الخرفان وتفتح المفطحات قدام الناس؟ لا كل ما كان من اطعام الطعام فهو من هذا الباب حتى في قرى الضيف واکرامه على ما يكون فيه الجود والالفة. هذه سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

لكن لما كان اكرام من يكرم لاجل المدح والذكر او لاتقاء الذم والمعيبة كان العمل والحالة هذه لغير الله كان العمل لغير الله لانه لا يكرم هذا الاكرام الا من يعزه - [00:33:14](#)

اما من لا يراه شيئا لا يفعل هذا معه قد وصفت خديجة امي رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم بخمس صفات دلت بها ان الله لا يخزي نبيه - [00:33:32](#)

كما سبق معنا في بدء الوحي قال وجدت جاءني جاءني في الغار فظمني خشيت على نفسي وقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتكسب المعدوم وتحمل الكل وتقري الضيف - [00:33:47](#)

تصدق الحديث تعين على نوائب الحق الضيف طعامه ما عندهم مطاعم رومانية مطاعم بخاري يذكرون الضيوف بما هو عندهم نعم من كان ذا يسار وكرم يزداد على غيره ولهذا اشتهر في مكة ذاك التيمي صاحب الجفنة. من هو - [00:34:18](#)

عبدالله بن زيد بن جدعان ابن عمي ابي قحافة والدي ابي بكر كله من بني تيم من قريش صاحب الجفنة نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:34:49](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم. قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - [00:35:13](#)

لا يحب لنفسه هذا حديث جليل في الصحيحين لكن انظروا الى ترجمة البخاري له ترجمة يا اخواني باب من الايمان ما جعله الايمان كله منه من التبعية وتكون ايضا البيانية بيان الجنس - [00:35:33](#)

من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه واورد فيه هذا الحديث من رواية مسدد ابن مسرهد ابن مغرل ابن مطربل بسنده عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي عن انس - [00:35:57](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وها هنا في الاسناد نكتة. قتادة بن دعامة مشهور عند العلماء انه يدلس والتدليس نوع من وهن الرواية والقاعدة عند اهل العلم ان المدلس اذا عنعن اي روى عن شيخه بالعنعنة دون ان يسرح بالتحديث - [00:36:19](#)

انها ترد روايته وانتم تقولون صحيح البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله الجواب هذا تكرر ما هو بس في عن انس حتى سليمان ابن مهران من سليمان بن مهران الاعمش - [00:36:44](#)

يعنعن في الصحيحين وتقبل روايته لما هل هذا تناقض؟ لا ها وان روى عنه غير شعبة روى عنه حسين لأ هذا الجواب لا يبرد كبدي كبدي حارة ها تفضل احسنت - [00:37:06](#)

صاحب الصحيحين الامام البخاري والامام مسلم انتقوا من احاديث المعنعنين ما هو محمول على السماع في طرق اخرى او عرفوا كما ان فلانا كشعبة لا يروي عنه الا ما كان محمولا على السماع - [00:37:38](#)

وهذا في طبقات غير واحد من المدلسين منهم قتادة ابن دعامة ومنهم سليمان ابن مهران الاعمش. ولهذا يأتي في غير الصحيحين قتادة عن انس يرد بماذا العنعنة لكن صاحب الصحيحين صبروا - [00:38:02](#)

وانتقوا من رواياتهم ما هو محمول على السماع عن انس رضي الله عنه انس ابن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - [00:38:21](#)

حتى يحب لاخيه. في رواية للمرء ما يحبه لنفسه ما معنى لا يؤمن؟ هل هو نفي لاصل الايمان او نفي لكماله الواجب او نفي لكماله المستحب عندنا احوال ثلاثة ان كان المراد منه الاول لا يؤمن نفي لاصل الايمان. عز الله رحنا فيها - [00:38:45](#)

رحنا وطى نعم هل نحن نحب لاخواننا ما نحب لانفسنا الواقع يخالف ذلك فليس المراد منه نفي اصل الايمان وقد روى ابن حبان في

صحيحه وغيره هذا الحديث من لفظ اخر - 00:39:11

وميزة الروايات يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها المراد من بعض روى ابن حبان واحمد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:39:34

فصارت هذه الرواية مفسرة لما الصحيحين وهي وش اللي في الصحيحين ها لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فدل على ان المراد نهي الايمان الكامل وتحتمل نفي الايمان الواجب لا اصل الايمان - 00:39:55

وهذا في هذا المحبوب الايمان الكامل المستحب يحب لاخيه الخير كما يحبه لنفسه يحب لاخيه الرفعة كما يحب لنفسه اما نفي الايمان الواجب وهو ما يكون من الغش واذا غش اخاه وهو لا يحب ذات نفسه - 00:40:23

وقع في ناقص منقص له في كمال الايمان الواجب بمعنى وقع في موجب الاثم كبيرا كان الاثم او صغيرا وهذا الذي يوجب نقص الايمان الواجب. اما نقص الايمان المستحب هو - 00:40:47

ان يقع في ترك سنة او فعل مكروه لا يَأْثَمُ به لكن ينقص اجره عن اتي به اتي بالسنة او ترك المكروه ونظائره كثيرة تحب لاخيك الوظيفة الحسنة وان فاز بها - 00:41:05

لم يجد في نفسك حسد او تذهب تقطع عليه الطريق هذا من الايمان ايش المستحب الايمان الواجب ان تخطب على خطبة اخيك على سومه في البيع عصيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقص ايمانك بقدر ذلك - 00:41:27

اذا اشتمل الحديث على ماذا؟ على ما ينقص الايمان الكامل وما ينقص الايمان الواجب فيما يوجب الذنب والمعصية وليس معناه نفي ايمانه اي اصله كما في رواية لا يبلغ العبد حقيقة الايمان - 00:41:49

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذه الرتبة تكوني للكمل من المؤمنين تعرضوا وتعلقوا بثواب الله طهروا قلوبهم من الحسد والحقد والغل والتنافس والتهافت على الدنيا رجاء لثواب الله وهم الذين يصلون لهذا المقام. يحب لاخوانه المؤمنين - 00:42:08

ما يحب لنفسه وهذا المعنى العظيم تواردت عليه ادلة الشرع وردت عليه سيرة سيدنا صلى الله عليه وسلم هل كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتصر لنفسه يرحم الرحمة العظيمة في قلبه من هذا الامر - 00:42:37

وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في صحيح مسلم. قال نادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة اجتمعنا اليه المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق على نبي - 00:43:03

ابتعثه الله لامة من الامم ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم وان هذه الامة حطوا بالكم يا اخواني وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها - 00:43:21

من اولها الصحابة واعظم العافية لما كان النبي بين اظهرهم يذب عنهم ويعلمهم ويأوون اليه في شدائهم صلى الله عليه وسلم ولهذا لما ذكر الدجال اعظم الفتن وافظعها واشنعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:43:41

ما قال فيه قال ان يخرج وانا فيكم فانا يعني انا اكفيكم اياه وان يخرج ولست فيكم. وهذا الواقع وهذا الذي سيحصل فامرؤ حجيح نفسه كل واحد يدافع عن نفسه - 00:44:08

ولكن البشارة جاءت بعدها والله خليفتي على كل مسلم اخلف الله على المسلمين ونعم الخليفة ربي سبحانه وتعالى اللهم صلي وسلم عليه اعد الحديث قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - 00:44:30

عن شعبة عن قتادة عن عنان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. اللهم صلي وسلم عليه - 00:45:11

قال صلى الله عليه وسلم وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء ومحن اي تكثر الفتن كل ما ابتعد الناس عن زمن النبوة وعن الصدر الاول وتأتي الفتنة فيقول المؤمن المؤمن بان الاستغراقية يعني الكامل في ايمانه - 00:45:30

هذه مهلكتي خاف الفتن خوفه على دينه وعقيدته وعلى ايمانه ان يزول او ينقص ثم تروح يسلم منها وتأتي الفتنة الاخرى فيقول هذه هذه. اذا هو في وجل وقلق وخوف - 00:45:53

على ماذا مهوب على دنياه وانما على دينه وعقيدته قال صلى الله عليه وسلم فمن احب ان تأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر فمن احب ان يزحزح عن النار - [00:46:14](#)

يدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر هذا اصل في ان العبرة بالعواقب وخواتم الانسان وليأتي الى الناس هذا الشاهد لهذا الباب. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه - [00:46:33](#)

اذا ذكر اصلين بهما صلاح الدين والدنيا صلاح الدين والآخر والدنيا ايمان بالله واليوم الآخر وصلاح الدنيا وله اجر فيه في دينه ان يعامل الناس كما يحب ان يعامل تفسرت هذه الرواية - [00:46:52](#)

رواية لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اللهم صلي وسلم عليه. نعم احسن الله اليك قال باب حب الرسول من الايمان. حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان - [00:47:14](#)

قال حدثنا ابو اليامان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الارج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده - [00:47:31](#)

هذا حديث جليل في الصحيحين ترجم عليه البخاري بهذه الترجمة باب حب الرسول كذا يقول نعم. حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حب النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مراتب - [00:47:52](#)

الاول حب لابد منه للايمان وهو المقتضي لطاعته واتباعه ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله فان هذا الحب المقتضي لهذا الامر اصل الدين وهو الركن الثاني من الشهادتين فلا دين - [00:48:10](#)

لمن لم يقم ذلك المقام الثاني حبه صلى الله عليه وسلم الحب الذي هو من كمال الايمان الواجب ومقتضاه الا تقدم هواك على ما امر به او شهوتك على ما نهى عنه - [00:48:31](#)

فان فعلت نقص ايمانك الواجب بقدر ذلك المقام الثالث حبه الذي هو من كمال الايمان المستحب وهو تقديم حبه وحيي ما يتعلق به على حب نفسك وولدك ووالدك والناس اجمعين - [00:48:50](#)

وفي هذا المقام لما قال لعمر رضي الله عنه والله يا رسول الله انك لاحب الي من كل احد الا من نفسي. قال لا يا عمر لا ايش لاصل الايمان او كماله الواجب - [00:49:13](#)

لا هذا ولا هذا وانما لكماله المستحب لا يا عمر اي ما بلغت الكمال الذي يطمح النبي لعمر رضي الله عن عمر ولغيرهم يصلوا اليه انما حب رسول الله في نفسه حتى قدمه عمر على نفسه - [00:49:29](#)

قال والله يا رسول الله انك الان احب الي حتى من نفسي قال الان يا عمر هذا وشو يا اخواني ها كمال الايمان المستحب وحب النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز - [00:49:49](#)

ان يعلموه حب احد الا حب الله لان حب الله حب تعظيم وعبودية ويكون حب الرسول فوق حب غيره من الاهل والولد والوالد والناس بل ومن نفسك لتبلغ بها الكمال في الايمان - [00:50:06](#)

اذا هذه الاحوال الثلاثة وش تدل عليه؟ على ان الايمان يتبعظ وبعضه اكمل من بعض بعضه نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب يعقوب ابن ابن ابراهيم - [00:50:29](#)

الدورقي ها عن قال حدثنا ابن علية عن عبدالعزيز بن صهيب إسماعيل بن علية. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال - [00:50:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. زادت الرواية هنا عن رواية حديث ابي هريرة - [00:51:11](#)

والناس اجمعين واجمعوا واجمعين تأكيد للناس من الناس ها القريب والبعيد. تشمل الزوجة والجيران والاصدقاء والاصحاب في اخر الزمان من علامة فساده ما جاء في علامة من علامات الساعة - [00:51:27](#)

ان يقدم الانسان محبوبه على من اوجب له ان يبرهم ويحسن اليهم ويحبهم ولهذا جاء في الحديث الثابت عنه صلى الله عليه وسلم

من غير وجه لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته - 00:51:53

ويقطع من؟ امه ومع زوجته العبد المذل وهو لها مدلل لكن مع امه العتل الجواف ابلشتنا العجوز وقع ولا ما وقع يا اخوان وقع

ويزداد وقوعا لماذا؟ لرخامته يكرم من عندي - 00:52:12

رخمة رخمة ما هو برجال الزوجة بدالها الف زوجة لكن الام بدالها احد لكن لانها تعطف عليه ولا تكلفه وتلك احبها فركبت على ظهره

وساقته. مساق البهيمة كان معها العبد المذل - 00:52:38

ولا تقوم الساعة حتى يصل الرجل صديقه صاحبه جميلة من بينه وبينه الفة ويقطع اباه كلا الامرين وقعا ويزداد في وقوعها الى ان

تعم حيث لا يفسد الزمان الا بفساد اهله - 00:53:00

وعلامة الساعة انها تقوم على فساد الزمان بفساد اهله نعم قال رحمه الله تعالى باب حلاوة الايمان قال حدثنا محمد بن متن قال حدثنا

عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجدا

حلاوة - 00:53:24

ان يكن الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. الله

اكبر هذا حديث في الصحيحين ترجم عليه البخاري ها هنا بقوله باب - 00:53:50

حلاوة الايمان اذا الايمان له ذوق يذاق منه الحلاوة وهي انشراح القلب به وطمأنينته وسكينته وانسه وهي جنة في الدنيا من لم

يلجها لن يلد جنة عدن هي حلاوة الايمان - 00:54:12

هي التي جاءت في قول الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب هي التي جاءت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ذاق طعم

الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً - 00:54:36

فالادلة مؤتلفة يدل بعضها على بعض في هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اي

ثلاث خلال وخصال من كن فيه - 00:54:57

وجد حلاوة الايمان. في اللفظ الاخر وجد بهن حلاوة الايمان بدأ باعظمها وهي قاعدة التوحيد والعبودية ان يكون الله ورسوله احب

اليه مما سواهما حب ايش مو بحب العشق انما حب التعظيم - 00:55:16

حب الخضوع والذلة حب العبادة والعبادة هي كمال الذل مع كمال الحب كلما كمل الامران الخضوع والذل والحب كلما علا الدرجات

العبادة ولهذا اذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما لم يقدم - 00:55:40

محبوباً على محبوبهما ولم يقدم مراداً على مرادهما اسلم لله حقيقة واستسلم وعظم واجل ربه ولم يقدم على امر الله وعلى حكمه

اي امر من الامور نبيكم صلى الله عليه وسلم طبق ذلك - 00:56:05

يكون في مهنة اهله وش مهنة اهلي في البيت يقصف نعله يعجن عجينهم يرتق ثوبه فاذا اذن المؤذن ايش تقول عائشة امهات

المؤمنين عنا كانه لا يعرفنا لانه جاءه داعما - 00:56:28

داعي ربه وكان داعي ربه في نفسه اعظم من اي داع من دواعي نفسه صلى الله عليه وسلم ذلك العبد الصالح جريح تعرفون جريح

ها دريج حديثه في الصحيحين مع الملك دون واس اليهودي - 00:56:49

الذي خد الاخايد واحرق فيها النصارى الذين كانوا على غير دينه دريج يصلي لله. فلذته امه وقال في نفسي يا رب امي وصلاتي

صلاته لمن وقدمها على مراد امه حتى دعت عليه امه الا يموت حتى - 00:57:23

ها حتى يرى وجوه المومسات القصة المعروفة المقصود انه يقدم مراد الله على مراد نفسه مراد رسول الله على مراد نفسه هذه علامة

ان يكون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم احب اليه مما سواهما - 00:57:53

واذا بلغ المؤمن هذه وجد طمأنينة صراحة في الايمان كما قال شيخ الاسلام انا ما يصنع باعدائي انا جنتي في صدري ان حبسي فان

اخراجي من بلدي سياحة وان قتلي - 00:58:18

ما همته الدنيا ولا اذاها ولا كدرها هذا ما يتأتى الا لكمال الايمان وكمل اهله اسأل الله الكريم الواسع من فضله ثانية وان يحب المرء لا

يحبه الا لله من ذاق محبة المحبة في الله - 00:58:38

وجد فيها في القلب انشراحا وطمأنينة ولذة لا يعدلها شيء لانها لله القرآن الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. اخلاء النسب

قراة الدنيا يهرب بعضهم من بعض الا المتقين - 00:59:02

لانه لما كانت لله كان ثوابها عند الله اجزل واوفى والثالثة وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه تخيل لو ترك الايمان يكون

في نفسه بغض اي بغض وكره اي كره - 00:59:28

ان يرجع الى كفره بعد اذ انقذه الله منه كمثله كراهيته ان يلقي في النار خوفا وفرقا منها ولهذا المرأة التي نطق جنينها وهو احد

الثلاثة الذين تكلموا في المهد - 00:59:48

في وقت الملك ذو نواس اقدمت وجنينها في صدرها فاحجمت ما هو بخوف على نفسه على جنينها والنار تتلهب امامها فانطق الله يا

اماه تقدمي فانك الحق راحت ودومت في النار هي ولدها - 01:00:04

لان لا ترجع الى الكفر اذا كراهيتها للرجوع الى الكفر والفجور كراهيتها ان تقذف في النار هذا كله لكامل ما كان في قلوبهم من هذا

الايمان الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:00:27

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول

الله - 01:00:56

ونشهد ان محمدا رسول الله الصلوة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا لا حول حي

على الفلاح لا حول ولا قوة - 01:01:53

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله. اللهم صل وسلم محمد والصلة نجعل الفترة بين الاذان والاقامة اجابة الاسئلة

ونكمل ان شاء الله المجلس - 01:03:35

السابع بعد صلاة العشاء يقول السائل ما حكم رد السلام في الصلاة رد السلام وانت تصلي مستحب ليس بواجب. لانك مشغول بالعبادة

ويستحب ان ترد بالاشارة بيدك لا بلفظك فاذا سلم وانت تصلي ترفع بيدك - 01:04:17

اشارة الى رد السلام هذا استحباب لا وجوب الله اعلم سائل يقول ابتلي عبد ببليّة شهوانية وهو من حفاظ القرآن وعلم انها اذا

استمرت به ستهلكه مما ساعد على تمكنها من قبله من قلب تمكنها في قلبه - 01:04:42

هذه الجوالات والله المستعان فما المخرج منها المخرج منها يا اخي اولاً بان تترك اسباب هذه البلية فان جاءت من جهة المقاطع

والصور فاحذف النت وابقى في جوالك على الاتصال - 01:05:07

الرسائل الاس ام اس جاهد نفسك بذلك اما تطاوعها تغلبها مرة تغلبك الثانية اما اديت العلاج اذا حسم مادة الشر تكون صادقا مع الله

اولا ثم مع نفسك ثانيا الامر الثالث - 01:05:25

ان تتجنب موارد الشهوات في صور في نظر في خلوتك بنفسك يلعب بك الشيطان يهجو بك في برودك موارد السفور في الاسواق

وغيرها السبب الرابع ان تتزوج تبتغي قضاء وطنك بالحلال الذي اباحه الله واحله - 01:05:52

السبب الاعظم من ذلك ان تكون منطرحا بين يدي الله دعاء وابتهاالا وضراعة ان يعافيك من هذا البلاء فانك ان كنت صادقا في ذلك

فان الله سيوفقك ويحفظك ويصونك ويعصمك - 01:06:21

اما تدعو من طرف لسانك وانت مصر على شهوتك الامر عليك خطير وهو في شأنك شأن عظيم وقانا الله واياكم والمسلمين هذه

الشرور وامثالها وحفظ علينا ديننا وتوفانا عليه والله اعلم - 01:06:40

يقول السائل هناك من يستدل بهجرة الصحابة رضي الله عنهم من مكة الى الحبشة وكانت وقتها بلاد كفر وملكها عادل بجواز السفر

لبلا الكفار في هذا الزمن في ذريعة الظلم الحاصل في بعض بلدان المسلمين. فما الجواب - 01:07:04

الصحابة رضي الله عنهم راحوا يتمشون في بلاد الحبشة يتنزهون فارقوا اوطانهم واولادهم واموالهم وقراباتهم ومنهم من فارق اهله

هربا بدينه ترك الدنيا واقبل على دينه ما راح يتمشى ويتنزهون - 01:07:27

في غاباتي اثيوبيا وفي انهارها هذا فهم عجيب وفهم غريب لهذا المعنى نعم من كان مؤذن في بلده لدينه ما هو بنقص الدنيا وضع في امكانياتها واموالها واوراقها من كان محاربا في دينه - [01:07:54](#)

لا يستطيع ان يقيم عبادة الله عز وجل ولم يجد من بلدان المسلمين من يستقبله كان حكمه في هذه الحالة خصوصا يقاس على ما فعله الصحابة رضي الله عنه ولهذا نعجب - [01:08:20](#)

يقول القائل والله ابا اروح الى الدول الاسكندنافية حتى امن على ديني طيب روح لبنجلادش ربي يعلم السر والنية والمقصد ويعلم ما تنوي فيه وما تسير عليه والله اعلم لا اله الا - [01:08:38](#)

يقول اذا سمعت حديثا كيف تأكدوا من صحته؟ تتأكدوا من صحته بالعلم بان تتعلم علم الحديث في روايته وفي درايته وهذا ما تميزت به هذه الامة عن الامم السابقة في علومها - [01:09:05](#)

تعلموا وحفظوا وصانوا وتنقدوا حديث نبيهم صلى الله عليه وسلم ورواته ان عجزت فاسأل اهل العلم والحمد لله تيسرت اسباب العلم في وسائل كثيرة تبين الحديث الصحيح من الحديث المغلول - [01:09:21](#)

والله اعلم يقول هل الصلاة في هذا المسجد او المساجد داخل الحرم تعدل نفس اجر الصلاة في المسجد الحرام انت في المسجد الحرام يا اخي انت في المسجد الحرام لكن كأن السائل يريد هل الصلاة في هذا المسجد - [01:09:41](#)

وغيرها من مساجد مكة كالصلاة في مسجد الكعبة؟ الجواب لا لان مسجد الكعبة هو البيت العتيق الصلاة فيه افضل من صلاة في اي مكان اما السؤال من جهة اخرى هل الصلاة داخل مساجد مكة مضاعفة - [01:10:01](#)

مئة الف صلاة واضن هذا مراد السائل الجواب نعم كل مكة مما هو داخل حدود اميال الحرم يرجى لصاحبه مضاعفة الصلاة بمائة الف عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - [01:10:21](#)

صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة مما سواه المسجد الحرام يشمل كل ما كان داخل حدود الحرم في مساجدها في بيوتها في طرقاتها كلها ترجى لها المضاعفة بمائة الف صلاة - [01:10:41](#)

كما جاء في رواية مسلم صلاة في مسجد الكعبة مائة الف صلاة هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه العام لماذا؟ باخص اوصافه لكن الفت النظر الكريم الا يكون اهتمامك بالمضاعفة - [01:10:59](#)

بل تهتم بما هو اعظم من المضاعفة وهو ان تقبل صلاتك من قبلة الصلاة ابشر بالمضاعفة اما ان لم تقبل صلاتك ما حصلت لا صلاة ولا مضاعفة انتبه يهجوم بك الشيطان. ويعلق قلبك بالمضاعفة - [01:11:22](#)

وتهمل ان تقبل منك هذه الصلاة عند ربك جل وعلا وكان اهل العلم اذا قدموا مكة اكثر ما ينشرون به النوافل استحضارا لهذا الفضل العظيم نوافل الصلوات في الليل والنهار - [01:11:42](#)

وفق الله الجميع لذلك. والفت النظر ايضا الى المرأة صلاة المرأة في فندقها في غرفتها في شقتها افضل من صلاتها عند باب الكعبة نعيدها ثانية صلاة المرأة في غرفتها في بيتها في فندقها - [01:12:01](#)

افضل من صلاتها عند الحجر الاسود دليلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاة في المسجد ومن المساجد افضلها واشرفها مسجد الكعبة والله اعلم - [01:12:22](#)

يقول هل السلام باليد مضافة للكافر ينقض الوضوء لا ما ينقض الوضوء يا ولدي مصافحتك الكافر لا ينقض الوضوء لان نجاسة الكافر نجاسة معنوية ليست حسية ولهذا مجرد ما يؤمن - [01:12:46](#)

يكون طاهرة من اطهر الطاهرين فلا تنقضوا اه مس يدك يده اه لا ينقض ذلك وضوءك كان ينقض الوضوء الله يعين من زوجته كافرة. وش غبي؟ ها ارفع نفسك عن هذا - [01:13:06](#)

واستبصر يا اخي بدينك سائل يقول سمعت احد طلاب العلم يقول ان تعلم التوحيد افضل من تعلم القرآن هذه العبارة مقبولة لا هذه عبارة ليست صحيحة على اطلاقها هذا غلط في تعميمها - [01:13:30](#)

وانما تعلم التوحيد اولى من تعلم المدود واحكام الميم والنون الساكنتين والمخارج ترقيقا وتفخيما تعلموا التوحيد اولى من ذلك. وما

القرآن الا كتاب التوحيد القرآن وشو؟ توحيد ولهذا هذه العبارة حمالة اوجه - [01:13:50](#)

فان اراد اهمال القرآن كله والانصراف للتوحيد هذا ما عرف التوحيد ولا عرف مصدره اعظم مصادر التوحيد القرآن والسنة النبوية

الغرا واما اذا كان المراد وهذا هو الظاهر ان يهتم للتوحيد اعظم من اهتمامه لعلم الاذى - [01:14:20](#)

فنعلم علم الادب منه ما هو واجب ومنه وما هو مستحب ومنه ما هو فضله مشغل وتكلف يوقع في الاحداث التوحيد اساس الدين

ومصدره القرآن والله اعلم يقول ما الفرق بين الصحيح البخاري وصحيح مسلم؟ الفرق بينهما - [01:14:42](#)

في درجة الصحة فالبخاري اعلى صحيح البخاري اعلى صحة من صحيح مسلم وكلاهما جاوز القنطرة فقد نقل الحافظ النووي رحمه

الله ان العلما اتفقوا على تقديم الصحيحين وانهما اصح ما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:15:11](#)

زاد البخاري على مسلم في شرطه لما روى الاحاديث الصحيحة ولم يستوعب كل حديث صحيح البخاري لا يأخذ رواية راو عن اخر

الا وقد تعاصر وامكن اللقاء بينهما اما مسلم فيشترط مجرد المعاصرة - [01:15:37](#)

في قبول هذا عن هذا يقول ذكر عن الامام البخاري انه يحفظ مئة الف حديث. بينما في كتابه الصحيح ذكر فقط سبعة الاف حديث.

اين الباقي هل ذكرت في كتاب اخر - [01:15:58](#)

لا يا اخي البخاري يحفظ ست مئة الف حديث يحفظها ولما دخل بغداد امتحنه العلماء فركبوا عليه مئة حديث على مئة اسناد فالقوها

هذا عشر وهذا عشر وهذا عشر حتى اتمها عشرة علماء - [01:16:14](#)

يسمع من هذا وهذا وقالوا ما تقول فيها قال اما هذا فاسناده كذا ومنتنه كذا فارجع المئة حديث كلها الى اساندها الصحيحة فبهر

الناس رحمه الله. بهر العلما بهذا الحفظ والاتقان - [01:16:31](#)

وهو في صحيحه هذا ذكر نحو من سبعة الاف بالمكرر بدون المكرر ثلاثة الاف الا قليل او تزيد قليلا وهو رحمه الله اشترط الا يرد في

كتابه الا ما صح عنده - [01:16:49](#)

بشرطه وانه يستخير الله قبل ان يرده في كتابه فيصلي ركعتين ليكون هذا الحديث حجة بينه وبين الله قال وتركت احاديث

صحيحة دون ذلك اي ما استوعب الصحاح ولهذا اعتنى العلماء - [01:17:05](#)

في الصحاح احتنى مسلم الترمذي في الجامع الصحيح ابن خزيمة في صحيحه الحاكم في مستدركه على الصحيح البرقاني

الاسماعيلي وغيرهم وما زال العلماء يعنون بهذا الحديث تنقية وتصفية له مما يشوب به والله اعلم - [01:17:24](#)

سائل يقول هل يشرع ان نقول وانا اشهد عند قول المؤذن الشهادتين ثم يتبعها بقول رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولا دينا نعم ثبت ذلك

في صحيح مسلم وهي من دقائق التكرار مع المؤذن - [01:17:46](#)

انه اذا قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله يستحب لك ان تقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله رضيت بالله ربنا - [01:18:01](#)

بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فجاء في وعده الكريم الا حلت له شفاعتي والله اعلم كيف يحافظ العبد على دينه

في هذا الزمان الذي عظمت فيه الفتنة - [01:18:16](#)

بواسطة هذه التقنيات حتى صارت الشبهات والشهوات في متناول الجميع هذا ظرب من دروب الفتن وانتشارها لكن ما هي بكلمها عبر

هذه التقنيات. اذا طغى الكهرب ما في تقنيات اذا خلصت البطارية ما في تقنيات - [01:18:32](#)

انما الشأن في قلبك في تعلقك بها وتتبعك اياها وحرصك عليها اذا يحتاج هذا القلب الى مراجعة وترويض وتعليم وتأديب. بما بسياط

القرآن بسياط حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ويتأتى هذا بالعلم الموروث عن الله وعن رسوله - [01:18:50](#)

ثم بالعمل به ثم بان تكون على وجل وقلق خوفا ان يذهب ويزول عنك دينك. كما خافه الكمل من عباد الله خاف عمر ومن عمر خاف

على نفسه النفاق الاعتقادي - [01:19:13](#)

من يأمنه عندئذ بعد عمر واذا كان المؤمن على وجل من شيء حذره فان من خاف شيئا حذر هذا الذي يخافه يخافه والله اعلم يقول

هل يجب حب النبي صلى الله عليه وسلم لذاته؟ هذا سؤال لا معنى له - [01:19:30](#)

لا معنى لهذا السؤال بل هو من التكلف والله نهانا عن التكلف. وما انا من المتكلفين حب النبي عليه الصلاة والسلام لذاته. ولما بعثه الله به ولما قام به من هذه المهمة العظيمة - [01:19:51](#)

ولمقامه عند ربه فهو افضل العالمين وخير الرسل صلى الله عليه وسلم وهذا الحب يقتضي اتباعه وتقديم هديه وسنته على كل هدي ويقتضي ايضا الا تقدم عليه قول كل احد - [01:20:10](#)

وقول اي احد والا تهتدي الا بهديه. ما تقدم سلومك وعوائدك وهواك وشهوتك على دينه والا فانت غير صادق في حبك له لا تحدث البدع او تبررها وتحسنها في عينك وعين غيرك - [01:20:29](#)

لأنك بهذا ما احببته الحب الصادق وانما قدمت عليه غيره عليه الصلاة والسلام يقول هل اليوم انتهى زمن الجرح والتعديل؟ نعم والتعديل علماؤه في المقابر هكذا حكم العلماء منهم شيخانا - [01:20:48](#)

الجليلان شيخنا الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن غديان رحمه الله شيخنا الشيخ صالح بن فوزان ختم الله له بخاتمة السعادة نعم الجرح والتعديل علماؤه في المقابر لانهم صيارفة ونقاد - [01:21:12](#)

حديث النبي عليه الصلاة والسلام واما الكلام في الناس فلان فيه وفلان ما فيه فهذا دائر بين غيبة وبهتان الا ما كان من صاحب بدعة وصاحب هوى ويتولى اهل العلم كشفه - [01:21:31](#)

يتولون كشفه وكشف بدعته تولاه العلما ما يتولاه احد الناس او صغار الطلبة واغمارهم نسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم العلم النافع المتبوعة بالعمل الصالح وان يتولانا واياكم بولايته - [01:21:48](#)

ويختتم لنا بخاتمة السعادة اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى كما نسأله باسمه الاعظم وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا - [01:22:11](#)

اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا وجميع المسلمين صلاة وسلاما على خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:22:30](#)